المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم

د/ أحمد عبد الرسول محمد مصطفى
مدرس بقسم التربية الإسلامية
كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم مع تقديم التوصيات اللازمة للتغلب عليها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ،وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر من العام الجامعى ٢٠١٥/ ٢٠١٦، ،واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ،وتمت عملية تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) ،وتوصلت الدراسة بعد التحليل إلى أن أبرز ما يواجه الطلاب من مشكلات تمثل فى ضعف المادة في تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب، واعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهوالكتاب المقرر،والاعتماد على الطرق التقليدية فى عملية التدريس والتقويم ، وضعف الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة ، ووجود أثر لمتغير الشعبة فى المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم في مجال (الطريقة والأهداف وهيئة التدريس والاستبانة ككل) لصالح شعبة التاريخ ، وفى مجال (الطلاب) لصالح شعبتي الدراسات واللغة الفرنسية في حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية الإسلامية ،الطلبة، كليةالتربية.

The problems faced by faculty of Education students,Al-Azhar University,at Islamic Education subjet form their points of view

Ph.Dr.Ahmed A.

Abstract:

The aim of the current study was to identify the problems faced by third year students at the faculty of Education, Al-Azhar University,at Islamic Education subjet form their points of view and make the necessary recommendation to overcome them.The study used the analytical descriptive approach.The study sample consisted of 300 form the students third year the faculty of Education, Al-Azhar University,from the academic year2015-2016. The study used the questionnaire as a tool for collecting information and data,and the statistical analysis was conducted using the SPSS program.The study found that the most prominent problems faced by students were the weakness of the subject in developing students tendencies and trends,the students dependence on one source of information,the traditional methods of teaching and evaluation,and poor attention payed to modern teaching methods.The findings also revealed the impact of the division variable on the problems faced by students at Islamic education form their points of view.For the methods and questionnaire as a whole,the impact was in favor of the History division,for the field of objectives and teaching staff the impact was also in favor of the History division,whereas

the impact was in favor of the two divisions of French and Islamic studies for the field of students.There were no significant differeneces between other divisions.

Keywords: problems, Islamic Education, students, faculty of Education.

- **مقدمة** :

تسعى التربية أن تزود الطالب بالمبادئ والمعارف الأساسية في العلوم المختلفة،وأن تمده بالوسائل والأدوات التى تؤهله لاكتساب القدرة على التعلم ، والتى تمكنه من القدرة على الاستمرارية فى مواصلة التعلم فى المستقبل وإمداده بالمعارف والخبرات والمهارات فى المجال العلمى الذى اختاره لنفسه ،وهذا يتطلب من التربية التعديل فى أهدافها وخططها ومحتواها كاستجابة طبيعية لمتطلبات العصر ومتغيراته السريعة فى الحياة المعاصرة،ولذا تخضع العملية التعليمية للتقويم بصورة مستمرة، للكشف عن عوامل الضعف للتخلص منها، لضمان الوصول للأهداف المنشودة .

وتواجه التربية بشكل عام العديد من المشكلات بسبب ما طرأ على الحياة من مستجدات،ألقت بظلالها على التربية الإسلامية وظهرت الكثير من المشكلات التى تحول دون تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب،وبما يضمن المحافظة على الهوية الإسلامية ،وتتعاظم هذه المشكلات أمام التربية الإسلامية في وقت أصبح البناء العقدى للمسلم ضرورة ملحة فى ظل تزايد التحديات الداخلية والخارجية.

لذلك بات أمر الكشف عن تلك المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية الإسلامية لأهدافها ضرورة تربوية،ونظرا لصعوبة تحديدأسباب المشكلات التى تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الإسلامية لكونها أسباب متعددة تشمل عناصر العملية التعليمية (المدرس والطالب والمنهج والتقويم وطرائق التدريس وغيرها) بات أمر الكشف عنها ضرورة تربوية من أجل تصحيح المسار وإيجاد الحلول المناسبة.

ويعد المعلم أحد الركائز الأساسية فى عملية التربية والتعليم ،وذلك لأنه العامل الأساسى فى إنجاح وتحقيق الأهداف التربوية التعليمية ،وانطلاقا من ذلك الدور الذى يقع على عاتق المعلم فقد تزايد الاهتمام بإعداه وتطوير مستوى أدائه والارتقاء به أكاديميا ومهنيا ،وأصبحت مهمة إعداده وتأهيله مطلبا أساسيا وتعليميا فى شتى أنحاء العالم ،إن الهدف الأساسى من عملية إعداد المعلم هو تمكينه من معرفة حقيقة العملية التربوية بمدخلاتها الأساسية والضرورية ثم تحويل تلك المعرفة إلى مهارات فنية وتعليمية يستخدمها المعلم فى مواقف التعليم التى تواجهه أثناء تأديته لمهنة التعليم .(السيد،١٩٩٩،ص ص ١٠، ١١)

والتدريس ليس مجرد توصيل المعرفة إلى الطلبة وليس كبحاً للرغبات والميول غير المرغوب فيها،وإنما هو أشمل من ذلك وأعم لأنه يتضمن إرشاد الطلبة وتوجيههم لبذل أقصى جهد في عملية التعليم وهذا الإرشاد والتوجيه لايتم عن طريق الإيحاء والقسر وإنما يتم عن طريق إيجاد مواقف تؤدي بصورةٍ طبيعية إلى أنواع مرغوب فيها من فعاليات التدريس الجيد الذي يفتح أفاقا جديدة للبحث والتمحيص وذلك بتوجيه الاهتمام إلى مواد وموضوعات جديرة بالدراسة، كما يقترح وسائل للعمل ويساعد المتعلم على قياس تقدمه نحو تحقيق الأهداف التربوية، والتدريس الجيد شبيه برحلة موجهة تتم تحت قيادةٍ وإرشادٍ للدخول في عالم الخبرة(سعد،١٩٩٠،ص١٧)

ويربط البعض بين عدد من المشكلات الهامة التي يعاني منها الطلبة في تدريس المواد التربوية والنفسية تتصل مباشرة بمحتوى المنهج وترتبط ارتباطا وثيقا بطرائق التدريس فالكميات الهائلة من المادة المتنوعة مما تحويه المناهج تجعل تقرير ما ينبغي أن يدرس للطلبة أمرا شاقا للغاية ثم إن اختيار المادة الدراسية التي تدرس لمرحلة من المراحل مشكلة هامة في المواد التربوية والنفسية بصورة عامة (ماكلندون ،١٩٧٨،ص ص ٧٢، ٧٣)

ويرى الباحث أنه ليس بالضرورة تمركز المشكلات في الطلبة أو المادة أو طرائق التدريس وإنما قد تتأتى من عدم وضوح الأهداف لدى الطلبة، وإستخدام أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تركز على قياس الجانب المعرفى ومقدار ما حفظه الطلبة من معلومات. الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التربية الإسلامية وتحديد أسبابها.

- **مشكلة البحث** :

يسعى المجتمع المسلم أن يقدم لأفراده التعليم الجيد من خلال التربية ،لذا يحرص على مواكبة المستجدات العلمية والاجتماعية والاقتصادية انطلاقا من مراجعة المناهج التعليمية وأهدافها وطرائق التدريس فالمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات المربية التى تهيئها المؤسسات التربوية لطلبتها بقصد مساعدتهم على النحو الشامل لتحقيق الأهداف التربوية وفلسفتها والتى تستمدها من فلسفة المجتمع والدولة (الوكيل،١٩٧٧،ص١٣) .

وتعد مادة التربية الإسلامية التي تدرس في كلية التربيةجامعة الأزهر من المواد الأساسية التى تهدف إلى إعداد معلم ناجح فى الجانب العملى والعلمى ، كما أن من أهدافها بناء شخصية الطلاب بناء سليما وفق الأصول الإسلامية للتربية ،والعمل على تنمية قدراتهم العقلية وإتجاهاتهم النفسية والاجتماعية .

وعلى اعتبار أن مادة التربية الإسلامية من المواد المهمة فى المرحلة الجامعية والمنوط بها إعداد معلم المستقبل وفق المبادئ والأصول الإسلامية استنادا للأهداف التربوية المنشودة من تدريس المادة فى المرحلة الجامعية ،لاحظ الباحث

تعرض مادة التربية الإسلامية لبعض المشكلات أثناء التدريس للطلاب ،كما أكدت الدراسة الاستطلاعية التى أجراها الباحث وجود بعض المشكلات التى يعانى منها الطلاب أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية.

فى ضوء ذلك حظيت هذه المشكلات التى تواجه الطلاب فى مادة التربية الإسلامية باهتمام الباحث ،والتى قد تمثل عائقا يحول دون تحقيق مادة التربية الإسلامية لأهدافها المنشودة.

- **أهمية البحث** :

- تحديد المشكلات التى تواجه الطلاب فى مادة التربية الإسلامية فى أقسام كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية يمكن الإفادة منه فى تطوير منهج ووسائل هذه المادة.
- يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة فى الإسهام فى تطوير تدريس مادة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر.
- تسهم الدراسة فى تحديد أهم المشكلات التى تواجه الطلاب فى مادة التربية الإسلامية ، و الكشف عن الأسباب وسبل العلاج.
- عدم وجود دراسة على حد علم الباحث تناولت المشكلات التى تواجه الطلاب فى مادة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية .

- **هدف البحث** :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على درجة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وفق المجالات التالية (مجال الأهداف ،مجال المقرر الدراسى ،مجال هيئة التدريس ،مجال طرائق التدريس ، مجال التقويم) فى ضوء الاجابة على التساؤل الرئيس التالى :

ماالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

- **حدود البحث** :

يقتصر هذا البحث على :

- طلاب الفرقة الثالثة – كلية التربية – جامعة الأزهر.
- العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦ م
- محتوى مادة التربية الإسلامية.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **المشكلة**:

- عرفها (عبد الرحمن ،١٩٩٨،ص ١٧٦) "هى صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسى والاجتماعى والصحى والدراسى"
- وعرفها(جابر،٢٠٠٠،ص٢٠٣)بأنها "أى تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف "

- وعرفها (شحاته ،٢٠٠٣ ،ص٢٧٦)المشكلة بأنها "هى أية صعوبة محيرة،حقيقةكانت أم اصطناعيةيتطلب حلها إعمال الفكر".
- ويعرف الباحث المشكلة اجرائيا بأنها "الصعوبات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة فى مادة التربية الإسلامية فى كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهروتكون مقدرة بنسبة الإجابات التى يبديهاالطلاب على فقرات أداة البحث،والتى تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فى تلقى المادة واستيعابها،وتقف حائلا دون تحقيق أهدافهاالدراسية .

- **مادةالتربية الإسلامية** :

المادة المقرر تدريسها لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهربالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٥ /٢٠١٦ ، ولقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم التربية الاسلامية حيث :

- عرفها(على ،١٩٨٧،ص٢٢)بأنها "تلك المفاهيم التى يرتبط بعضها ببعض فى إطار فكرى واحد يستند إلى المبادئ والقيم التى أتى بها الإسلام والتى ترسم عددامن الاجراءات والطرائق العملية يؤدى تنفيذها غلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام".
- عرفها (الخولى وآخرون،١٩٩٣،ص٧) أنها تعنى "الآراء والمبادئ والمفاهيم والممارسات التربوية المستمدة من الأصول الإسلامية بالمناهج التربوية مستهدفة تربية إنسان عابد عامل طائع مؤتمر بأوامر الله ومنته عن نواهيه".
- وعرفها (القاضى ، ٢٠٠٤،ص ٢٢) "التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد: جسميا وعقليا واعتقاديا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وإراديا وجنسيا ،وجماليا ،في ضوء ما جاء به الإسلام حتى يكون هذا الفرد عابدا لله وحده عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة ، وتجعله لبنة خيرة في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية".
- ويعرف الباحث مادة التربية الإسلامية اجرائيا بأنها (هى المادة التى يتم تدريسها لطلاب الفرقة الثالثة بكليةٍ التربية بالدقهلية جامعة الأزهر والتى تعنى بإعداد الطالب إعدادًا كاملاً من جميع النواحي وفق تعاليم الدين الإسلامي).

- **الطلاب**:

هم طلبة الفرقة الثالثة فى كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر عينة البحث الذين درسوا مادة التربية الإسلامية للعام الجامعى ٢٠١٥ /٢٠١٦ .

- **الدراسات السابقة**:
- **دراسات عربية**:
- **دراسة السعيد(٢٠٠٠)**:

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية فى الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة لها. وقدتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها :

- بالنسبة لصعوبات تدريس المادة من وجهة نظرالمعلمين كانت كثرة عدد الطلبة فى الصف الواحدوعدم مراعاة خبرة المعلم وقلة الوسائل التعليمية وانخفاض المستوى العام وتكرار بعض موضوعات الكتب .
- من أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر الطلبة ضعف أساليب تشجيع الطلبة على التحضير والمشاركة بالدرس ،وقلة استخدام الوسائل التعليمية التى تساعد على توضيح مفاهيم المادة ،وعدد الأسئلة الامتحانية لايتناسب مع الوقت المخصص لها .
- أما ما يخص مقترحات المعلمين فتتلخص فى مشاركة المعلمين فى وضع الأهداف وأخذ آرائهم فى التقويم ،وتوفيرمصادر طرائق التدريس ،وتقليل عدد الطلبة فى الصف الواحد ،وتوفير الوسائل التعليمية ،وعقد الدورات للمعلمين .
- أما ما يخص مقترحات الطلبة فكان من أهمها ربط المادة بواقع الطلبة ،وتنوع عرض المادة واستخدام الوسائل التعليمية ووضع الأجوبة النموذجية .

• ٢- **دراسة(عبد، ٢٠٠٢)**:

هدفت الدراسة الى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية في مادة المنهج الإقليمي (أوراسيا) من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة. وكانت أهم نتائج البحث :

- بالنسبة لهيئة التدريس:
  - ✓ عدم كفاية الساعات المقررة لتغطية مفردات المادة.
  - ✓ قيام الطلبة بحفظ المادة بدلاً من فهمها.
  - ✓ قلة الدورات التدريبية لتدريب التدريسيين على الاتجاهات الحديثة في التدريس.
  - ✓ قلة توفير الوسائل التعليمية لكل درس.
  - ✓ كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق بعض التدريسيين.
- بالنسبة للطلبة:
  - ✓ كثرة المادة التعليمية قياساً للساعات المخصصة لها.
  - ✓ البيئة الصفية غير صالحة لعرض تقنيات تعليمية ملائمة.
  - ✓ يتجنب بعض التدريسيين تلخيص النقاط الأساسية المتعلقة بالموضوع.

• ٣- **دراسة (الجبورى،٢٠٠٩)**:

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامى فى كلية التربية الأساسية جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

- - قلة اطلاع الطلبةعلى الأهداف التربوية الموضوعة لمادة أصول الدين الإسلامى.
- - قلة توازن المادة الدراسية بين الجانبين النظرى والعملى .
- - ضعف وعى الطلبة بأهمية مادة أصول الدين الإسلامى .
- - عدد من أعضاء التدريس يسرع لاتمام المادة المقررة.

• ٤- **دراسة** (**فاضل**،٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الخاصة بتدريس مادة تاريخ الكردمن وجهة نظر الطلبة

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مايلى :

- ٤٤ - اعتماد غالبية الطلبة على مدرس المادة فيما يتصل بمادة تاريخ الكرد.
- ٤٤ - أساليب التقويم تقليدية تركز على الحفظ و الاستظهار .
- ٤٤ - طلبة قسم التاريخ يرون أن مدرسى المادة باتباعهم لطرائق تدريس هم السبب فى عدم تمكن الطلبة من فهم المادة.
- ٤٤ - ضعف دافعية الطلبة نحو دراسة مادة تاريخ الكرد ومناقشة موضوعاتها .

• ٥- **دراسة**(**حسين** ،٢٠١٢):

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التى تواجه طلبة المرحلة الثالثة فى كليةالتربية الأساسية بجامعة ديالى عند دراستهم المواد التربوية من وجهة نظرهم والحلول المقترحة لها .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

- ٤٤ - افتقار أسلوب عرض المواد التربوية من قبل مدرسى المادة لعنصرالتشويق يؤدى الى نفور الطلبة من هذه المواد وقلة الرغبة فى دراستها .
- ٤٤ - الاعتماد على الطرق التقليدية فى التدريس
- ٤٤ - ضعف الارتباط بين محتوى المواد التربوية بحياة الطلبة يؤدى الى غياب دورها فى بناء شخصية الطالب.
- ٤٤ - ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة من قبل مدرسى المادة يؤثر بالسلب على الطلبة ذوى القدرات الأعلى من الذكاء.
- ٤٤ - عدم شرح المادة بشكل جيد من قبل مدرسى المادة يجعل من المادة شئ مبهم للطلبة يصعب معه الاستيعاب من قبل الطالب.

• ٦- **دراسة** (**أبو سالم** ، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية بغزة في أثناء فترة الدراسة من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ٤٤ - توجد مشكلات تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزة في أثناء فترة الدراسة تتعلق بالتربية العملية وبالأجهزة، والمرافق الرياضية،وبأعضاء هيئة التدريس .
- ٤٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تتعلق بعينة الدراسة تتعلق بالمساقات الدراسية تبعا للمستوى الدراسي لأفراد العينة وكانت لصالح طلبة المستوى الأول.
- ٤٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المشكلات والدرجة الكلية للمشكلات تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

- **ب - دراسات أجنبية**:
- **١- دراسة** (Jintarax,1978):

هدفت الدراسة إلى معرفة طرائق التدريس التاريخ التى يستخدمها هيئة التدريس فى جامعة تايلاند والمشكلات التى تواجههم فى التدريس .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

- - اعتماد أغلب التدريسين على طريقة المحاضرة عند تدريسهم المادة وإهمال الطرق الأخرى .
- - العلاقة بين مدرسى المادة والطلبة ضعيفة الى حد ما .
- - افتقاد بعض المدرسين لمهارة التدريس .
- - ندرة كتب التاريخ باللغة التايلاندية
- - عدم توافرالوسائل التعليمية.

- **٢- دراسة**(Poh,1969):

هدفت الدراسة الوقوف على المشكلات الشائعة فى تدريس الجغرافية فى المدارس الماليزية ،وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- - إن طرائق التدريس المستعملة فى تدريس الجغرافية تعتمد على خليط من تعليمات المدرس وأسئلة وأجوبة وإملاء بعض المعلومات على الطلبة .
- - قلة من المدرسين يستعلمون الأقلام وبعض وسائل الايضاح .
- - افتقار المدارس إلى التجهيزات والوسائل التعليمية والخرائط .

- **تعليق على الدراسات السابقة**:

- - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى كونها تناولت المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.
- - وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث وهدفه ،واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي ونتائجه ، وصياغة نتائج البحث ووضع التوصيات والمقترحات.

- **أولا:إجراءات الإطار الميداني**:
- **- أهداف الإطار الميداني**:

هدف الإطار الميداني إلى ما يلي:

- الكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم وذلك في المحاور الآتية:
  - ✓ المحور الأول: مجال أهداف المادة والمنهج الدراسى
  - ✓ المحور الثاني: مجال الطلاب
  - ✓ المحور الثالث: مجال هيئة التدريس
  - ✓ المحورالرابع : مجال طرائق التدريس

✓ المحورالخامس: مجال التقويم

- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية حسب متغير الشعبة.

- **خطوات الإطار الميداني وإجراءاته**:

لتحقيق أهداف الإطار الميداني سارت الدراسة حسب الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من أداة الدراسة وإعدادها وتقنينها.
- تحديد مجتمع الدراسة وأفراده واختيار العينة الممثلة له.
- تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي وجمع البيانات.
- إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي(Statistical (SPSS Package for Social Sciences الإصدار العشرون للعام (٢٠١٢م) وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

- **أداة الدراسة(الاستبانة)** :

- **وصف الأداة**:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، إلى جانب المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية المرتبطة بمجال المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية ، والإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسةالاستطلاعية التى أجراها الباحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية تضمنت سؤالا تفرع منه ست مجالات يحدد الطالب من خلالها المشكلات التى تواجهه فى مادة التربية الإسلامية فى كل مجال ملحق (١) ، تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، وبعد ذلك عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من خبراء التربية وعلم النفس في بعض الجامعات المصرية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول ملائمة كل فقرة وانتمائها ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة، حيث كان عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٣٥) عبارة،وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، وتم حذف بعض الفقرات، لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية لتضم (٣١) عبارة .

وقسمت الاستبانة إلى خمسة محاور رئيسية، المحورالأول يشمل الأهداف والمنهج العبارات من (١ - ١١)، والمحور الثاني يشمل الطلاب العبارات من (١٢ - ١٦)، والمحور الثالث يشمل هيئة التدريس العبارات من (١٧ - ٢٢)،والمحور الرابع يشمل طرائق التدريس العبارات من (٢٣ - ٢٦)،والمحور الخامس يشمل التقويم العبارات من (٢٧ - ٣١)، وتهدف الاستبانة في مجملها إلى التعرف على آراء أفراد

العينة في المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية، وتضمنت مقدمة للتعرف على الهدف من الدراسة وتوضيح ما هو مطلوب من أفراد العينة نحو تلك الاستبانة. ملحق (٢).

- **تقنين الأداة(صدق وثبات الأداة):**

للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الاستجابة عن بنودها. وفيما يلي التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:

- **- صدق الأداة:**

المقصود بصدق الأداة هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه.ويعد صدق الأداة هو مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها، لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى ثم يليه الثبات.

وللتحقق من صدق الاستبانة موضع الدراسة اتبع الباحث الطرق التالية :

- **الصدق الظاهري:**

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face (Validity) من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة في مجال التربية للقيام بتحكيمها، وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة،وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحورالتي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صِياغتها؛ ثم تعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسبا.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم الأسئلة لقياس ما وضعت لقياسه ، وأن تعليمات الاختبار واضحة ، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار ومناسبتها لمستوى طلاب المرحلة الجامعية . ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات الاختبار .

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (ن = ٥)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	صلاحية كل مفردة لقياس ما وضع لقياسه.	٨٠٪
٢	سلامةالصياغة ومناسبتها لمستوى طلاب الجامعة	٨٠٪
٣	مدى وضوح تعليمات الاختبار.	١٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات الاختبار تتراوح بين (٨٠٪، ١٠٠٪)، وقد أشار المحكمون إلي بعض

المقترحات من أهمها دمج مجال أهداف المادة والمنهج الدراسى فى مجال واحد، ودمج بعض عناصر الاستبانة ، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون ، وأصبحت الاستبانة صالحة للتجربة المبدئية .

- **صدق الاتساق الداخلي** :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد، ويبين الجدول رقم (٢) معاملات الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة للكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى مادة التربية الإسلامية.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لاستبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (ن = ٥٠)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٣٦١**	١٢	٠.٥٢٠**	١٧	٠.٣٦٧**	٢٣	٠.٣٨٨**
٢	٠.٣٢١*	١٣	٠.٤٨٧**	١٨	٠.٣٦٣**	٢٤	٠.٤٢٧**
٣	٠.٣٣٩*	١٤	٠.٣٢٦*	١٩	٠.٢٨١*	٢٥	٠.٤٥٩**
٤	٠.٤٠٢**	١٥	٠.٥٥٨**	٢٠	٠.٤٨٣**	٢٦	٠.٣٩٤**
٥	٠.٣٠٠*	١٦	٠.٣٣٤*	٢١	٠.٦٥٨**	المحور الخامس	
٦	٠.٣٦٩**			٢٢	٠.٣٣٢*	رقم المفردة	معامل الارتباط
٧	٠.٥٠١**					٢٧	٠.٢٨١*
٨	٠.٤٢١**					٢٨	٠.٢٧٠*
٩	٠.٣٧٢**					٢٩	٠.٣٥٦*
١٠	٠.٤٤٢**					٣٠	٠.٥٨٢**
١١	٠.٣٦١**					٣١	٠.٤٢٦**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٦١، (٠.٠٥) = ٠.٢٧٨

◆ دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للاستبانة . ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الصدق الداخلي لعبارات استبانة الكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة الكشف المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (ن = ٥٠)

المحور		الدرجة الكلية
المحور الأول	الأهداف والمنهج	٠.٦٧٥**
المحور الثانى	الطلاب	٠.٥٣٩**
المحور الثالث	هيئة التدريس	٠.٤٢٤**
المحورالرابع	طرائق التدريس	٠.٥٢٢**
المحورالخامس	الامتحانات	٠.٤٥٢**

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٦١ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٧٨

◆ دال عند مستوى (٠.٠٥) ، ◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة .

- **الثبات** :

ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف. وقد تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Consistency Internal،كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول(٤):ثبات أداة الدراسةعن طريق معامل ألفا كرونباخ

م	المحور		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول	الأهداف والمنهج	١١	٠.٧٦٣
٢	المحور الثانى	الطلاب	٥	٠.٧٠٤
٣	المحور الثالث	هيئة التدريس	٦	٠.٧٤٢
٤	المحورالرابع	الطريقة	٤	٠.٧٠٠
٥	المحورالخامس	الامتحانات	٥	٠.٧٠٣
جميع عبارات الاستبانة			٣١	٠.٨١٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠.٨١)، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيا، وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها.

فى ضوء ماسبق يتضح مايلى:

- صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.
- إمكانية ثباتِ النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، قد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي ككل.

- **منهج الدراسة**:

لما كان هدف الدراسة تحديد المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر فى مادة التربية الإسلامية،فإن منهج البحث الذى يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية هو المنهج الوصفى التحليلى لأن "البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد فى الواقع"(دعمس،٢٠٠٨،ص٣٤) .

- **مجتمع الدراسة والعينة**:

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، يلجأ الباحثون إلي دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع علي طريقة اختيارها وحجمها، والهدف من اختيار العينة هو الحصول علي معلومات عن المجتمع الأصلي لها، وفي حالة اختيار العينة اختياراً سليماً يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة علي المجتمع الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي حسب الشعبة:

جدول (٥): يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي حسب الشعبة

فئات العينة حسب الشعبة	إجمالي أفرادالمجتمع الأصلي	العينة	للمجتمع الأصلى ٪	عينة الدراسة٪
الدراسات الاسلامية	١٠٩	٥٠	٤٥.٨	١٦.٧
اللغة العربية	٧٧	٤٠	٥١.٩	١٣.٣
التاريخ	٦٣	٤٠	٦٣.٥	١٣.٣
الجغرافيا	٦٦	٤٠	٦٠.٦	١٣.٣
اللغة الفرنسية	٧١	٤٠	٥٦.٣	١٣.٣
تكنولوجيا التعليم	١٣٥	٥٠	٣٧.٠	١٦.٧
اللغة الانجليزية	٨٦	٤٠	٤٦.٥	١٣.٣
الإجمالى العام	٦٠٧	٣٠٠	٤٩.٥٪	١٠٠ ٪

- **خطوات تطبيق الإطار الميداني**:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية في العام الدراسى ٢٠١٥/ ٢٠١٦ م على(٣٠٠)من الفئات المختلفة لعينة الدراسة السالف ذكرها وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي البالغ(٦٠٧).

- **أهم المعوقات التي واجهت الباحث عند تطبيق الإطار الميداني**:

- رفض بعض أفراد مجتمع الدراسة مساعدة الباحث في تطبيق الدراسة نظراً لقرب مواعيد الامتحانات.
- ضعف الرغبة لدى بعض الطلاب في ملء الاستبانة.

- عدم إكمال بعض الطلاب الإجابة على باقي محاور الاستبانة مما أهدر عدداً كبيرا من الاستبانات التي تم استبعادها.
- اعتقاد بعض الطلاب أن الاستبانة خاضعة لتقييم الطالب فيما يتصل بدرجات أعمال السنة.

• **ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعدتطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences. واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة وهي:

- النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعد النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.
- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة،ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، حيث يتم حساب الوزن النسبي لكلٍ عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابةمن الاستجابات الثلاثة وفقا لطريقة(ليكرتLikert Method) فالاستجابة(مشكلة رئيسة)تعطي الدرجة(٣)، والاستجابة(مشكلة ثانوية) تعطي الدرجة(٢)، والاستجابة (ليست مشكلة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها على إجمالي أفراد العينة يعطي ما يسمى بالوسط المرجح الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{تكرار رئيسة}) + (٢ \times \text{تكرار ثانوية}) + (١ \times \text{تكرار ليست مشكلة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقدتحدد مستوى الموافقة (عبد الحميد ،كاظم ،١٩٨٦،ص ٩٦)"تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على توفر العبارة من حيث كونها (دائما أم إلى حد ما أم لا)من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير(ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى(٣). والجدول رقم(٦) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٦): يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى
ليست مشكلة	من ١ وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦
مشكلة ثانوية	من ١.٦٧ وحتى(١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣
مشكلة رئيسة	من ٢.٣٤ وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣تقريبا

- اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way Anova) لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة بالنسبة للشعبة.

- **ثالثا : نتائج الإطار الميداني وتفسيرها :**

في هذا الجزء من الدراسة يتم معالجة الاستبانة بطريقة تفصيلية على النحو التالي:

- وصف وتفسير النتائج إجمالياً طبقاً لمدى وجود المشكلات المذكورة في الاستبانة تبعا لاستجابة أفراد العينة وترتيبها في المحاور الخمسة حسب أوزانها النسبية.
- وصف وتفسير النتائج إجمالياً لمحاور الدراسة الخمسةحسب الشعبة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لقياس الفروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفي الاستجابة علي مجموع المحاور.

- **- النتائج الخاصة بترتيب العبارات حسب أوزانها النسبية:**

- **أ- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المحاور الخمسة للاستبانة مجملة وفقا لترتيب الوزن النسبي من حيث الكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم:**

للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى الاستبانة مجملة يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة:

جدول (٧): يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية من حيث المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية

م	المحور	المتوسط العام لمدى القيام بالمحور	درجة التوفر	الترتيب
١	الأهداف	٢.٤٠	مشكلة رئيسة	٢
٢	الطلاب	١.٩٩	مشكلة ثانوية	٥
٣	هيئة التدريس	٢.٣٢	مشكلة ثانوية	٣
٤	الطريقة	٢.٤٨	مشكلة رئيسة	١
٥	الامتحانات	٢.٢٧	مشكلة ثانوية	٤
المتوسط العام للاستبانة مجملة		٢.٢٩	مشكلة ثانوية	

ويمكن تفسير المحاور حسب ترتيب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاء المحور الرابع ومضمونه "الطريقة" في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة بين المحاور بوزن نسبي(٢.٤٨) بما يشير إلى أن طرائق التدريس تمثل مشكلة رئيسة للطلاب عينة الدراسة.
- وجاء المحورالأول ومضمونه"الأهداف والمنهج" فى الترتيب الثانى بين المحاور بوزن نسبى(٢.٤٠)بما يشير إلى أن الأهداف والمنهج تمثل مشكلة رئيسة للطلاب عينة الدراسة.
- جاء المحورالثالث ومضمونه "هيئة التدريس" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى(٢.٣٢)بما يشير إلى أن مجال هيئة التدريس يمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.
- جاء المحور الخامس ومضمونه"الامتحانات" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى(٢.٢٧) بما يشير إلى أن مجال الامتحانات يمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.
- جاء المحور الثاني ومضمونه "الطلاب" في الترتيب الخامس والأخير من حيث أقل درجة بين المحاور بوزن نسبي(١.٩٩)،بما يشير إلى أن الطلاب تمثل مشكلة ثانوية للطلاب عينة الدراسة.

ومن الجدول السابق يتضح أن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة من حيث التوفر(٢.٢٩) .وقد جاءت تقديرات الطلاب مشكلة ثانوية ، بما يعكس المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

- **(ب) النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بمحاور الدراسة**:
- **١- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الأول**:

للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول " الأهداف والمنهج" يمكن استقراء الجدول (٨) :

يضم هذا المحور(١١) فقرة تتعلق بالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول "جانب الأهداف والمنهج"ومن خلال الجدول(٨) يتضح أن مشكلة(ضعف المادة في تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبى(٢.٧٩) ووزن مئوى (٨١.٣) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وهذا يعني ضرورة إعادة النظر فى صياغة الأهداف لكى تعمل على تنمية ميول الطلاب وإتجاهاتهم .

جدول (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم(المحور الأول جانب الأهداف والمنهج)

م	العبارة		درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
			ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة				
١	قلة وعى بعض الطلاب بأهداف المادة.	ك	٥	٥٢	٢٤٣	٨٣٨	٢.٧٩	٠.٤٤٤	١
		٪	١.٧	١٧.٣	٨١.٠				
٢	محتوى مادة التربية الإسلامية كبير.	ك	٨	٦٨	٢٢٤	٨١٦	٢.٧٢	٠.٥٠٥	٤
		٪	٢.٦	٢٢.٧	٧٤.٧				
٣	قلة مراعاة محتوى المادة للخصائص المعرفية للطلاب.	ك	٣٩	٢٤٢	١٩	٥٨٠	١.٩٣	٠.٤٣٥	٧
		٪	١٣.٠	٨٠.٧	٦.٣				
٤	ضعف اهتمام الطلاب بالمادة	ك	٣٦	٢٤٧	١٧	٥٨١	١.٩٤	٠.٤١٦	٦
		٪	١٢.٠	٨٢.٣	٥.٧				
٥	قلة احتواء المادة على قضايا وموضوعات معاصرة ملحة تواجه الطلاب فى حياتهم.	ك	١٠	٦٧	٢٢٣	٨١٣	٢.٧١	٠.٥٢٢	٥
		٪	٣.٣	٢٢.٣	٧٤.٤				
٦	قصر الوقت الزمنى الفعلى المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية.	ك	٢١٩	٤٤	٣٧	٤١٨	١.٣٩	٠.٦٩٧	٨
		٪	٧٣.٠	١٤.٧	١٢.٣				
٧	ضعف المادة في تنمية الميول والاتجاهات لدى الطلاب.	ك	٦	٥٠	٢٤٤	٨٣٨	٢.٧٩	٠.٤٥٢	١
		٪	٢.٠	١٦.٧	٨١.٣				
٨	قلة مراعاة المادة للفروق الفردية بين الطلاب.	ك	١٢	٦٢	٢٢٦	٨١٤	٢.٧١	٠.٥٣٤	٥
		٪	٤.٠	٢٠.٧	٧٥.٣				
٩	احتواء المادة على مفاهيم ومصطلحات غير مألوفة.		٣٤	٢٥٠	١٦	٥٨٢	١.٩٤	٠.٤٠٤	٦
		٪	١١.٣	٨٣.٣	٥.٤				
١٠	ضعف توليد المادة لعنصر التشويق لدى الطالب .	ك	٧	٥٩	٢٣٤	٨٢٧	٢.٧٦	٠.٤٨١	٢
		٪	٢.٣	١٩.٧	٧٨.٠				
١١	كثرة العناوين فى فصول المادة دون وضع رسوم توضيحية لها.	ك	٨	٦٤	٢٢٨	٨٢٠	٢.٧٣	٠.٤٩٩	٣
		٪	٢.٧	٢١.٣	٧٦.٠				
الإجمـــــــــــالى		ك	٣٨٤	١٢٠٥	١٧١١	٧٩٢٧	٢.٤٠	١.٦٥	الثاني
(٣٣٠٠)		٪	١١.٦	٣٦.٥	٥١.٩				

كماجاءت مشكلة (قلة وعى بعض الطلاب بأهداف المادة) مشتركة فى المرتبة الأولى مع المشكلة السابقة بوزن نسبى(٢.٧٩) ووزن مئوى(٨١.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) تؤكد هذه المشكلة ضرورة وقوف الطلاب على الأهداف التدريسية للمادة ،لأن وضوح ومعرفة أهداف تدريس المادة يشعر الطلاب بأهمية

العملية التعليمية ،وأنها تسعى لتحقيق حاجاتهم ،وبالتالى نمو استعدادتهم ومقدار تقبل المادة لديهم لذلك فإن وضوح الأهداف وشعور المتعلم بالحاجة إلى تحقيق هدفه،يدفعه إلى التعلم وبالتالى يؤدى إلى رسوخ المادة وثباتها .(الشبلى ،٢٠٠٠، ٤٣)

إن معرفة الطلبة بأهداف المقرر من الأهمية بمكان، لأنه يجعلهم يشعرون بأهمية العملية التعليمية، وأنها تسعى لتحقيق ما يرغبون به،وهذا ما توصلت إليه دراسة"الزغول ،البكور" من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات تعزي إلى المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية، وكذلك لعملية تكييف الأهداف السلوكية. (الزغول،البكور،٢٠٠١،ص١٦٨).

ويرى الباحث أن إهمال البعض من مدرسى المادة فى توضيح أهداف تدريس المادة ومناقشتها والسيرعلى مقتضاها قد يكون سبب من أسباب هذه المشكلة لدى الطلاب.

واحتلت مشكلة(ضعف توليد المادة لعنصر التشويق لدى الطالب) المرتبة الثانية بوزن نسبى (٢.٧٦) ، ووزن مئوى (٧٨.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وقد يعود السبب فى هذه المشكلة إلى أن الأسلوب المتبع فى عرض المادة يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين الذى يعتمد على القدرات الذاتية لمدرس المادة،وهذا الأسلوب ليس كافيا فى خلق الدافعية والتشويق لدى المتعلمين نحو تعلم المادة بأسلوب فعال ،أضف إلى ذلك قلة استعمال الوسائل التعليمية فى عرض المادة ،نظرا لتصور خاطئ بأن مادة التربية الإسلامية لا تتماشى فى عرضها وتدريسها مع التطور ،ولايخفى الأثر الفعال لاستخدام الوسائل التعليمية على الطلاب وقدرته على جذب انتباههم نحو التوجه العلمى للمادة.

كمااحتلت مشكلة(كثرة العناوين في فصول المادة دون وضع رسوم توضيحية لها) المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٢.٧٣) ، ووزن مئوى (٧٦.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويعزى السبب فى ذلك إلى أن مادة التربية الإسلامية تتسم بكثافة المحتوى التعليمى واحتوائها على موضوعات متشعبة،ويرى الباحث ضرورة الاستعانة بالرسوم التوضيحية فى نهاية الموضوعات التى تعالجها المادة لأن الرسوم التوضيحية تعمل على توضيح المفاهيم والمواضيع المتعددة التى يصعب على الطالب فهمها نصيا وبالتالى يستطيع الطالب الربط بين عناصر الموضوعات .

وهذا ما أكدته دراسة (محجوب، ٢٠١٢) على ضرورة الاهتمام عند بناء المناهج بأن لا يقتصر الاهتمام على المحتوى التعليمي كنصوص لغوية فقط بل الاهتمام باللغة البصرية الرمزية ذات الدلالات المتنوعة وضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية وتعليم مهارات قراءتها.

وهذا ماأكدته دراسة (البلوى ،٢٠١٤) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،)بين المجموعة التجريبية التى تلقت التدريب على برنامج الرسوم التوضيحية والمجموعة الضابطة التى تلقت التدريس بالطريقة التقليدية فى الدرجة الكلية على مهارات الفهم القرائى .

كما أشارت دراسة بوقس(٢٠٠٣)إلى أن إستخدام الرسوم التوضيحية يؤدى إلى تعلم وتذكرالتفاصيل المعرفية ،كما توجد فروق فى نمو سمات الإبداع باستخدام الرسوم التوضيحيةلدى أفراد العينة من طالبات الفيزياء والكيمياء فى كلية التربية للبنات بجدة لصالح الرسوم التوضيحية

وحصلت مشكلة (محتوى مادة التربية الإسلامية كبير) على المرتبة الرابعة بوزن نسبى (٢.٧٢) ، ووزن مئوى (٧٤.٧) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وقد يعود السبب فى هذه المشكلة إلى التوسع فى منهج التربية الإسلامية واحتوائها على العديد من العناصر والنقاط التى تتطلب من الطلاب بذل المزيد من الجهد لحفظها والتمييز فيما بينها ،مما يولد شعور لدى الطلاب بكون المادة مملة أثناء دراستهم لها ،إن من شروط نجاح محتوى المادة في إيصال المعلومات الى الطلبة – والذي تؤكد عليه المناهج الحديثة – هو التسلسل المنطقي في عرض المادة والتبويب الصحيح وأن يكون مبسطاً غير جاف لكي يساعد على الفهم، وأن لايعتمد على تكديس المادة وأن يظهر الفكرة الجوهرية بجلاء ووضوح، وأن تراعى فيه الأسس السيكولوجية للبناء النفسي والوجداني للطلبة تبعا لخصائص الصف والمرحلة الدراسية. (الوكيل،١٩٧٧،ص١٧٤)

وقد حصلت مشكلة (قلة احتواء المادة على قضايا وموضوعات معاصرة ملحة تواجه الطلاب في حياتهم) على المرتبة الخامسة بوزن نسبى (٢.٧١) ووزن مئوى (٧٤.٤) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى وجود فجوة بين ما يتضمنه محتوى المادة وبين واقع الطلاب المعايش وحياتهم الاجتماعية، مما يولد لديهم شعور بعدم جدوى المادة فى حياتهم المستقبلية ووقوف علاقة الطلاب بالمادة عند الجانب النظرى .

وحصلت مشكلة (احتواء المادة على مفاهيم ومصطلحات غير مألوفة) على المرتبة السادسة بوزن نسبى (١.٩٤) ووزن مئوى (٨٣.٣) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) تشير هذه المشكلة إلى أن اشتمال المادةعلى مفاهيم ومصطلحات يجهلها الطالب ، تشكل عقبة من العقبات التى تحول دون الاستيعاب الجيد للمادة والتى تشعر الطالب بصعوبة المادة والتى قدتصل به فى بعض الأحيان الى الملل والنفور من المادة.

وقدحصلت مشكلة (قلة مراعاة محتوى المادة للخصائص المعرفية للطلاب) على المرتبة السابعة بوزن نسبى (١.٩٣) ووزن مئوى (٨٠.٧) (بدرجة أهمية مشكلة

ثانوية) وربما يعود السبب فى وجود هذه المشكلة لدى البعض من عينة الدراسة أن محتوى المادة المقررة معد من قبل مدرس المادة ومكتوب بأسلوب فكرى وعلمى يفوق القدرات المعرفية لأغلب الطلاب، وهذامايشكل عائقا فى سبيل تحقيق الأهداف التربوية للمادة .

ويتضح من الجدول (٨) أن أقل العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب الوزن النسبي (قصرالوقت الزمنى الفعلي المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية) حيث حصلت على المرتبة الثامنة بوزن نسبى (١.٣٩) ووزن مئوى (٨٠.٧) (بدرجة أهمية ليست مشكلة)وكون ذلك ليس مشكلة لدى غالبيةعينة الدراسة نظرا لأن الوقت الزمنى المخصص لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة كافى ،وبالرجوع للخطة التدريسية لكلية التربية جامعة الأزهربالدقهلية وجد أن الزمن المخصص لتدريس المادة أربع ساعات تدريسية فى الأسبوع،وهووقت كافى لتدريس المادة من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما اتضح من الجدول (٨) أن جميع العبارات كانت بدرجة مشكلة رئيسةحيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧٩) و (١.٣٩).حيث أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت كبيرة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢.٤٠)،وهذا مؤشر على أن الطلاب لديهم مشكلات تواجههم في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم فى هذا المجال.

- **٢- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الثاني(الطلاب):**

للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة على مستوى المحور الثاني "الطلاب" يمكن استقراء الجدول (٩) والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

يضم هذا المحور(٥) فقرة تتعلق بالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الأول "الطلاب"ومن خلال الجدول(٩) يتضح أن مشكلة (اعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهوالكتاب المقرر) على المرتبة الأولى بوزن نسبى (٢.٧٤) ووزن مئوى (٧٨.٤) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وهذا يعني أن الطلاب لديهم اعتماد كلي على الكتاب المقرر وربما يعود سبب هذه المشكلةإلى اعتقاد بعض الطلبة أن الكتاب المقرر كافى للحصول على النجاح ،واعتماد الأسئلة الامتحانية على الكتاب المقرر، وهذا ماأكدته دراسة

(جعفر١٩٨٢) ودراسة (حسن ٢٠١٣) أن من أسباب إحجام طلاب الجامعة عن التزود بالمعرفة والإطلاع بالمكتبات هو الاعتقاد بأن الكتاب المقرر يكفى للنجاح ، والتركيز فى التقويم على الكتاب المقرر ،على الرغم أن(الطالب الجامعى مطالب بالبحث والاستزادة مما جاء فى المراجع المختلفة ..لأنه تعليم (التعليم الجامعى) نوعى تخصصى عال يختلف - فى طبيعته - عن التعليم الإعدادى والثانوى الذى يعتمد على الكتب المقررة.. ،ومما يؤسف له أن جامعاتنا أصبحت الآن أميل إلى فكرة اعتماد المقرر وعدم مقاومتها ومحاربتها ،إلا أن الأستاذ الجامعى مطالب أن يعطى للطلاب أسماء المراجع الرئيسة لمادته ويستحثهم على البحث والقراءة حتى نطور تعليمنا الجامعى)(طه،٢٠١٠، ص ١٤٦)

جدول (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة المحورالثاني

م	العبارة		درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
			ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة				
١٢	اعتماد الطلاب على مصدر واحد للمعلومات وهوالكتاب المقرر.	ك	١٣	٥٢	٢٣٥	٨٢٢	٢.٧٤	٠.٥٢٩	١
		٪	٤.٣	١٧.٣	٧٨.٤				
١٣	كثرة الطلاب بقاعة التدريس لايشجع مدرس المادة على فتح باب الحوار مع الطلاب.	ك	٢٢٥	٦٠	١٥	٣٩٠	١.٣٠	٠.٥٥٧	٤
		٪	٧٥.٠	٢٠.٠	٥.٠				
١٤	اهمال مراعاة المستوى العلمى للطالب ودرجة نضجه الفكرى من قبل القائمين بتدريس المادة.	ك	٢٣	٦٥	٢١٢	٧٨٩	٢.٦٣	٠.٦٢٢	٢
		٪	٧.٧	٢١.٦	٧٠.٧				
١٥	ضعف استفادة الطلاب من المادة في المستقبل.	ك	٤٢	٢٠٦	٥٢	٦١٠	٢.٠٣	٠.٥٥٩	٣
		٪	١٤.٠	٦٨.٧	١٧.٣				
١٦	عرض محتوى بعض موضوعات المادةأعلى من مستوى الطلاب.	ك	٢٣١	٦٢	٧	٣٧٦	١.٢٥	٠.٤٨٦	٥
		٪	٧٧.٠	٢٠.٧	٢.٣				
الإجمالى		ك	٥٣٤	٤٤٥	٢٥١	٢٩٨٧	١.٩٩	١.١٨	الخامس
(١٢٣٠)		٪	٤٣.٤	٣٦.٢	٢٠.٤				

وقد حصلت مشكلة(إهمال مراعاة المستوى العلمى للطالب ودرجة نضجه الفكرى من قبل القائمين بتدريس المادة) على المرتبة الثانية بوزن نسبى (٢.٦٣) ووزن مئوى (٧٠.٧) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة)وربما يعزى سبب هذه المشكلة إلى قلة إعطاء الطلاب المساحة الكافية لابداء الرأى والمناقشة والتفكير الناقد فيما يتضمنه محتوى المادة من موضوعات ،أوضعف ثقة مدرسى المادة بقدرات الطالب ، أو أن إعطاء الفرصة للطلاب فى المناقشة قد يؤدى إلى الفوضى فى قاعة التدريس ، فى حين أن "طالب الجامعة يجب أن يكون محور العملية التعليمية والمسيطر على متغيراتها، بحيث تراعي الأنشطة التعليمية دافعيته

ومتطلباته وقدراته،إنه مشارك فى تحديد الأهداف التعليمية التى يسعى مع هيئات التدريس لتحقيقها، وهو لابد أن يكون مشاركاً في تصميم الأنشطة التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الأهداف" (شحاتة، ٢٠٠٤،ص٣٠١).

كماحصلت مشكلة(ضعف استفادة الطلاب من المادة في المستقبل) على المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٢.٠٣) ووزن مئوى (٦٨.٧) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) ويعزى سبب هذه المشكلة إلى تجاهل محتوى المادة للقضايا والمشكلات التى تواجه الطلاب فى حياتهم ،وقصور المحتوى عن إمداد الطلاب بالخبرات الحياتية التى تكسبهم معرفة أفضل بالواقع المعايش، والتعامل بإيجابية مع المستجدات التى تظهر فى المجتمع، لهذه الأسباب قد يتولد لدى بعض الطلاب شعور بعدم الاستفادة من دراسة المادة فى المستقبل .

وحصلت مشكلة(كثرة الطلاب بقاعة التدريس لايشجع مدرس المادة على فتح باب الحوار مع الطلاب) على المرتبة الرابعة بوزن نسبى (١.٣٠) ووزن مئوى (٧٥.٠) (بدرجة أهمية ليست مشكلة)ويرجع سبب كون هذه الفقرة ليست مشكلة لدى أغلب عينة الدراسة لأن الكلية يتوافر بها قاعات كبيرة للتدريس تستوعب أعداد كبيرة من الطلاب ،كما أن القبول فى الكلية مقصور على الشعب الأدبية ،فضلا عن ارتفاع نسبة مجموع القبول بها هذا ما يؤدى إلى زيادة القدرة الاستيعابية للكلية ،وهذا ما جعل هذه الفقرة لاتمثل مشكلة لأغلب عينة الدراسة.

وحصلت مشكلة(عرض محتوى بعض موضوعات المادة أعلى من مستوى الطلاب) على الترتيب الأخيربوزن نسبى (١.٢٥) ووزن مئوى (٧٧.٠) (بدرجة أهمية ليست مشكلة)هذه الفقرة لاتشكل مشكلة لدى غالبية عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى الأسلوب الذى يستخدمه القائمين بتدريس المادة فى عرض وتوصيل المادة للطلاب، والذى يسهم فى عملية تقريب الأفكار والمفاهيم ذات الصلة بمحتوى المادة للطلاب.

يتضح من الجدول (٩) أن عبارات من المحور كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧٤) و (١.٢٥).في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية)حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور الثانى ككل (١.٩٩).

- **٣- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الثالث (هيئة التدريس):**

للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور

الثالث (هيئة التدريس) يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث:

جدول (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (المحورالثالث)

م	العبارة		درجة التحقق: ليست مشكلة	درجة التحقق: مشكلة ثانوية	درجة التحقق: مشكلة رئيسة	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
١٧	علاقة مدرسى المادة بالطلاب محدودة.	ك	١٨	٧٢	٢١٠	٧٩٢	٢.٦٤	٠.٥٩٢	٣
		٪	٦.٠	٢٤.٠	٧٠.٠				
١٨	تركيزالقائمين بتدريس المادة على الكم في تدريس المادة بغض النظر عن فهم الطالب لها.	ك	١١	٦٢	٢٢٧	٨١٦	٢.٧٢	٠.٥٢٥	١
		٪	٣.٧	٢٠.٧	٧٥.٦				
١٩	اعتماد القائمين على تدريس المادة على الهيئة المعاونة للقيام بأعمال التدريس.	ك	٥٤	٢١٣	٣٣	٥٧٩	١.٩٣	٠.٥٣٤	٦
		٪	١٨.٠	٧١.٠	١١.٠				
٢٠	السرعة في القاء المحاضرات من قبل مدرسى المادة.	ك	٣٤	٢٤١	٢٥	٥٩١	١.٩٧	٠.٤٤٣	٥
		٪	١١.٣	٨٠.٣	٨.٤				
٢١	قلة المساهمة في حل مشكلات الطلاب من قبل القائمين بتدريس المادة .	ك	٢١	٦٢	٢١٧	٧٩٦	٢.٦٥	٠.٦٠٦	٢
		٪	٧.٠	٢٠.٧	٧٢.٣				
٢٢	قلة اهتمام القائمين بتدريس المادة بتوافر بيئة تعلم مناسبة.	ك	٣٣	٢٣٧	٣٠	٥٩٧	١.٩٩	٠.٤٥٨	٤
		٪	١١.٠	٧٩.٠	١٠.٠				
الإجمـــــــــــــالى		ك	١٧١	٨٨٧	٧٤٢	٤١٧١	٢.٣٢	١.٢٦	الثالث
(١٨٠٠)		٪	٩.٥	٤٩.٣	٤١.٢				

يضم هذا المحور(٦) فقرات تتعلق بالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الثالث (هيئة التدريس) ومن خلال الجدول(١٠) يتضح أن مشكلة (تركيز القائمين بتدريس المادة على الكم في تدريس المادة بغض النظر عن فهم الطالب لها) (في الترتيب الأول) بوزن نسبى(٢.٧٢) ووزن مئوى (٧٥.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويرجع السبب فى ذلك إلى أن بعض مدرسى المادة قد لايكفيه الوقت المخصص لتدريس المادة ،فيسعى جاهدا إلى الانتهاء من المنهج المقرربأى طريقة ولوكان على حساب فهم وإدراك الطلاب لمحتوى المادة ،وهذا ماأكدته دراسة (عبد،٢٠٠٢)،ودراسة (فاضل،٢٠١١)من وجود مشكلة لدى الطلاب جراء لجوء بعض التدريسين إلى إكمال مقررات المادة بوقتها المحدد بغض النظر عن فهم الطالب لها .

وجاءت المشكلة (قلة المساهمة في حل مشكلات الطلاب من قبل القائمين بتدريس المادة) (في الترتيب الثانى) بوزن نسبى(٢.٦٥) ووزن مئوى (٧٢.٣) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود السبب فى وجود هذه المشكلة إلى اعطاءالأولوية للجانب المعرفى من قبل مدرس المادة، وقلة تفهم مدرس المادة لطبيعة المرحلة التي يقوم بالتدريس لطلابها، وقلة الوعى بدوافعهم وتفهم سلوكهم وطبيعة

المشكلات التى قديتعرضوا لها فى هذه المرحلة، والعمل على توجيههم على أسس سليمة.

واحتلت مشكلة(علاقة مدرسى المادة بالطلاب محدودة) (الترتيب الثالث) بوزن نسبى(٢.٦٤) ووزن مئوى (٧٠.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ، ربما يرجع سبب هذه المشكلة إلى رؤية مدرس المادة أن كل علاقة بينه وبين الطلاب يجب أن تكون فى إطار رسمى،كما قد يعتبر البعض من مدرسى المادة أن كسب ثقة الطلاب والتواصل معهم يقلل من قدر وهيبة مدرس المادة، فى حين أن العلاقة بين مدرس المادة والطلاب يجب أن تتسم بالإيجابية والتواصل الفعال ،ومتى كانت هذه العلاقة إيجابية انعكست على العملية التعليمية ككل بالإيجابية، ولاسيما على الطلاب فى جانب التحصيل العلمى للمادة ، وعلى مدرس المادة فى أدائه لرسالته التعليمية بالشكل المناسب،فى حين أن إهمال هذه العلاقة يؤثر بالسلب ،على اتجاهات الطلاب نحو المادة ،وعلى مستوى التحصيل العلمى للطالب.

وجاءت مشكلة (قلة اهتمام القائمين بتدريس المادة بتوافر بيئة تعلم مناسبة) (الترتيب الرابع) بوزن نسبى(١.٩٩) ووزن مئوى (٧٩.٠) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) ويعزى السبب فى وجود المشكلة هو الاهتمام بتحقيق الهدف التعليمي وإكساب الطلاب المعلومات والمعارف على حساب الجانب الفكرى والتربوى لديهم،فتوافر بيئة تعلم مناسبة تشتمل على كوادر تدريسية ومنهج وبرامج وأنشطة هادفة وأساليب تدريسية حديثة ،تستطيع أن تخدم الطلاب وتكسبهم المعارف والقيم السلوكية والمهارات التى تساعد الطلاب فى المستقبل،وتنمى لديهم مهارات الابداع الفكرى.

وحصلت مشكلة(السرعة في القاء المحاضرات من قبل مدرسى المادة)على (الترتيب الخامس) بوزن نسبى(١.٩٧) ووزن مئوى (٨٠.٣) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى إهمال بعض مدرسى المادة ترتيب موضوع المحاضرات ترتيبا منطقيا يبنى على تسلسل الأفكار والتدرج فى عرض القضايا والمعلومات من البسيط للمركب ،ومن الجزء للكل،ومن السهل للصعب أثناء شرح المادة ، وهذا يساعد الطلاب على الفهم الجيد والاستيعاب لمحتوى المادة وعدم تسرب اليأس والملل إلى الطلاب جراء عدم الإستيعاب للمادة،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(حسين، ٢٠١٢)من أن سبب هذه المشكلة ضعف قدرة بعض أساتذة المادةعلى ترتيب الدرس ترتيبا منطقيا أثناء شرحهم للمادة.

وجاءت مشكلة (اعتماد القائمين على تدريس المادة على الهيئة المعاونة للقيام بأعمال التدريس)فى (الترتيب السادس) بوزن نسبى(١.٩٣) ووزن مئوى (٧١.٠) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية)وربما يعود سبب هذه المشكلة لدى عينة الدراسة كون ضرورة من يتصدى لتدريس المادة ذوى الخبرات التدريسية و العلمية، أما إسناد تدريس المادة لذوى خبرات تدريسية وعلمية قليلة تشكل عبأ ومشكلة تقع

على عاتق الطلاب لاتمكنهم من الاستيعاب الأمثل للمفاهيم التربوية والعلمية للمادة،وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (فاضل ،٢٠٠٢) فى أن قيام بعض المدرسين غير المتخصصين بتدريس المادة من المشكلات التى تقع على عاتق الطالب .

يتضح من الجدول (١٠) أن عبارات من المحور كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧٢) و (١.٩٣).في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحورالثالث ككل (٢.٣٢).

- **٤- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع المرتبط بطريقة التدريس**:

للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الرابع(طريقة التدريس) يمكن استقراء الجدول (١١) والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع:

جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم (المحورالرابع)

م	العبارة		درجة التحقق: ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
٢٣	اعتماد مدرسى المادة على الطريقة التقليدية فى تدريس المادة.	ك	١٦	٤٨	٢٣٦	٨٢٠	٢.٧٣	٠.٥٥٠	١
		٪	٥.٣	١٦.٠	٧٨.٧				
٢٤	افتقار طرائق التدريس الخاصة بالمادة لعنصر التشويق لدى الطالب.	ك	١٧	٦٤	٢١٩	٨٠٢	٢.٦٧	٠.٥٧٨	٢
		٪	٥.٧	٢١.٣	٧٣.٠				
٢٥	ضعف تلبية طرائق التدريس المتبعة لأهداف مادة التربية الإسلامية.	ك	١٩	٦٨	٢١٣	٧٩٤	٢.٦٤	٠.٥٩٦	٣
		٪	٦.٣	٢٢.٧	٧١.٠				
٢٦	تفتقر طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية بين الطلاب .	ك	٦٢	٢٠٧	٣١	٥٦٩	١.٨٩	٠.٥٤٨	٤
		٪	٢٠.٧	٦٩.٠	١٠.٣				
الإجمالي		ك	١١٤	٣٨٧	٦٩٩	٢٩٨٥	٢.٤٨	١.٠٦	الأول
(١٢٠٠)		٪	٩.٥	٣٢.٢	٥٨.٣				

يضم هذا المحور(٤) فقرات تتعلق بالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الرابع (طريقة التدريس) ومن خلال الجدول(١٠) يتضح مايلى:

جاءت مشكلة "اعتماد مدرسى المادة على الطريقة التقليدية في تدريس المادة" في الترتيب الأول بوزن نسبى(٢.٧٣) ووزن مئوى (٧٨.٧) (بدرجة أهمية مشكلة

رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى قناعة مدرسى المادة بأن الطريقة التقليدية هى الأنسب لتدريس المادة ،واعتياد مدرسى المادةعلى استخدام طرق التدريس التقليدية ،كما أن هذه الطريقة تؤدى إلى سلبية دور الطالب فى العملية التعليمية التى تجعل دوره يتوقف عند تلقى محتوى المادة ،مما يؤثر على مستوى تحصيل الطلاب وشعورهم بالملل من المادة كما أن هذه الطريقة لاتخدم تطلعات الطلاب المستقبلية لأنها لاتثير اهتمامهم ولاتحفزهم على التعلم المطلوب.

إن أهم مايميز طرائق التدريس الحديثة هو احترامها لشخصية الطالب ،فليس الطالب كما تتصور الطريقة التلقينية جهاز استقبال يسجل ويحفظ (محتوى المادة)،ولكنه شخصية ديناميكية حية فطرها الله على حب الاستطلاع والتساؤل والاستفسار وتنمية هذه الشخصية هى أهم ما تعنى به السيكولوجية والتربية الحديثة (الكلوب،١٩٨٦،ص ص ١٢، ١٣).

وحصلت مشكلة "افتقار طرائق التدريس الخاصة بالمادة لعنصر التشويق لدى الطالب" على الترتيب الثانى بوزن نسبى (٢.٦٧) ووزن مئوى (٧٣.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى اقتصارالبعض من مدرسى المادة على طريقة تدريس تفتقر لعنصر التشويق للطلاب نحو المادة ،لأن خلو طرائق التدريس من عوامل الجذب والتشويق وغلبة الجانب التقليدى عليها تجعل الطالب ينفر من المادة ،ولتفادى هذه المشكلة لابد من الإعداد المتكامل لهيئة التدريس على أساليب تشويق وتحفيز الطلاب للمادة ،وتقديم الخبرات التربوية ذات الصلة بحياة الطالب ،وتنوع طرق تدريس المادة من أجل الإقبال على التعليم، وجعل المادة مصدرجذب للطالب.

وحصلت مشكلة " ضعف تلبية طرائق التدريس المتبعة لأهداف مادة التربية الإسلامية" على الترتيب الثالث بوزن نسبى (٢.٦٤) ووزن مئوى (٧١.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى ضعف الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس التربية الإسلامية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وضعف الإمكانات التي تسمح باستخدام هذه الطرق فى تدريس المادة .

وحصلت مشكلة " تفتقر طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية بين الطلاب " على الترتيب الأخير من حيث أقل درجة في المشكلات التى تواجه الطلاب من وجهة نظرهم بوزن نسبى (١.٨٩) ووزن مئوى (٦٩.٠) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) وربما يعزى سبب هذه المشكلة إلى عدم تقديم محتوى المادة باستخدام طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع قدرات واستعدادات الطلاب ،فالطلاب تختلف قدراتهم واهتماماتهم ومن حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التى تناسب قدراته ، وتوافر البدائل التعليمية التي يمكن أن يختار المتعلم منها ما يناسب أسلوبه في التعلم هو مايسهم فى الحد من هذه المشكلة .

وبالنظرإلى الجدول (١١) يتضح أن عبارات المحورالرابع(طريقة التدريس) كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧٣) و (١.٨٩).في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (رئيسة) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢.٤٨).

- **٥- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس المرتبط بالتقويم:**

للتعرف على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الخامس يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس:

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم المحورالخامس:

م	العبارة		درجة التحقق			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الوزن النسبي
			ليست مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسة				
٢٧	قلة الاهتمام بتغطية الاختبارات التحريرية لمحتوى المادة الدراسية	ك	١٨	٥٧	٢٢٥	٨٠٧	٢.٦٩	٠.٥٧٨	٢
		٪	٦.٠	١٩.٠	٧٥.٠				
٢٨	الاعتماد على الاختبارات التحريرية مع اهمال الاختبارات الشفوية .	ك	٢٣	٢٤٤	٣٣	٦١٠	٢.٠٣	٠.٤٣١	٣
		٪	٧.٧	٨١.٣	١١.٠				
٢٩	أغلب الاختبارات من النوع المقالي.	ك	٢٤١	٥٢	٧	٣٦٦	١.٢٢	٠.٤٦٧	٤
		٪	٨٠.٣	١٧.٣	٢.٤				
٣٠	الزمن المخصص لامتحان المادة لا يتناسب مع أسئلة الامتحان .	ك	١١	٦٥	٢٢٤	٨١٣	٢.٧١	٠.٥٢٩	١
		٪	٣.٧	٢١.٧	٧٤.٦				
٣١	قلة اهتمام اختبارات المادة بقياس القدرات العليا للطالب	ك	١٤	٦٥	٢٢١	٨٠٧	٢.٦٩	٠.٥٥٥	٢
		٪	٤.٧	٢١.٧	٧٣.٦				
الإجمالي		ك	٣٠٧	٤٨٣	٧١٠	٣٤٠٣	٢.٢٧	١.١٣	الرابع
(١٥٠٠)		٪	٢٠.٥	٣٢.٢	٤٧.٣				

يضم هذا المحور(٥) فقرات تتعلق بالمشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم على مستوى المحور الخامس (التقويم) ،ومن خلال الجدول(١٢) يتضح مايلى:

جاءت مشكلة (الزمن المخصص لامتحان المادة لا يتناسب مع أسئلة الامتحان) (في الترتيب الأول) بوزن نسبى(٢.٧١) ووزن مئوى (٧٤.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) وربما يرجع سبب هذه المشكلة أن الأسئلة تحتاج إلى وقت طويل عند كتابة الإجابة ،حيث يسيطرالجانب المقالى على معظم أسئلة امتحان المادة، وهذه النوعية من الأسئلة تحتاج إلى شرح مطول، وهذا ما يجعل

الزمن المخصص لامتحان المادة لايتناسب ومتطلبات الإجابة على أسئلة امتحان المادة،وهذه بدوره يؤدى إلى تضييق مساحة التفكير عند الطالب وعدم اعطائه المساحة الكافية لإبداء الآراء والأفكار، ومن نتائج ذلك انطفاء المواهب وغياب التمايز فى القدرات والاستعدادات بين الطلاب فى عملية التقويم ،فمن أسس صياغة الأسئلة "تقدير الزمن المطلوب للإجابة على جميع الأسئلة بان لاتكون الأسئلة أطول من الزمن الذى يحتاجه الطالب المتوسط للإجابة عنها "(الظاهروآخرون،١٩٩٩،ص ١٦١).

وجاءت مشكلة (قلة الاهتمام بتغطية الاختبارات التحريرية لمحتوى المادة الدراسية) (في الترتيب الثانى) بوزن نسبى(٢.٦٩) ووزن مئوى (٧٥.٠) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويعود السبب فى ذلك إلى أن مادة التربية الإسلامية مكونة من فصول متعددة ،فأحيانا للظروف الخاصة لمدرس المادة، يتم التركيزمن مدرس المادة عند وضع الأسئلة الامتحانية بشكل أكثر على فصول معينة وإهمال الفصول الأخرى المتعلقة بالمادة الدراسية،وهذا ما يسبب غياب الدقة فى اجابة الطلاب وتشتت أفكارهم،وربما يعود سبب عدم تغطية الاختبارات لمحتوى المادة الدراسية لأن عدد الأسئلة قليل، و قلة الأسئلة مرتبط بالزمن المخصص للإجابةعلى الاختبار، وهذا مايؤدى إلى التركيزعند وضع الأسئلة على موضوعات فى المادة وإهمال مواضيع أخرى،فمن عيوب هذا النوع من الاختبارات" عدم شموليتها لكل أجزاء المنهاج الدراسى ،وعدم قياسها لجميع جوانب الشخصية ،والغموض الذى يكتنف الكثير من أسئلتها "(العيسوى،٢٠٠٣،ص٥٥).

وجاءت مشكلة (قلة اهتمام اختبارات المادة بقياس القدرات العليا للطالب) (في الترتيب الثانى أيضا) بوزن نسبى(٢.٦٩) ووزن مئوى (٧٣.٦) (بدرجة أهمية مشكلة رئيسة) ويعزى السبب فى ذلك إلى نقص الخبرة التربوية فى صياغة هذه النوعية من الأسئلة الامتحانية وصعوبة إعدادها وقياسها،فضلا عن مايعانيه الطلاب من صعوبة فى الإجابة على مثل هذه النوعية من الأسئلة، كماأنه من المتطلبات الضرورية لإستخدام الأسئلة المعنية بقياس القدرات المعرفية العليا للطلاب وجود طرائق تدريسية حديثة ،أضف إلى ذلك سهولة إعداد وتصحيح الأسئلة الامتحانية التى تقيس الجانب التحصيلى للطالب والتى تركز على مستوى التذكر،وسهولة إجاباتها على الطلاب.

وحصلت مشكلة (الاعتماد على الاختبارات التحريرية مع اهمال الاختبارات الشفوية) على (الترتيب الثالث) بوزن نسبى(٢.٠٣) ووزن مئوى (٨١.٣) (بدرجة أهمية مشكلة ثانوية) وقديرجع سبب الاعتماد على الاختبارات التحريرية وقلةالاعتمادعلى الاختبارات الشفوية في تقدِير درجات الطلبة من قبل مدرسى المادة إلى أن الاختبارات الشفوية تتطلب وقتا وجهدا من مدرسى المادة ، وهذا قد لا يتوفر لديهم بسبب ضيق الوقت المتاح ، على الرغم من الدور الإيجابى للاختبارات الشفوية فى العملية التعليمية،فهى تساعد على تنمية شخصية

الطالب من خلال أسلوب المناقشة والحواروالتعامل بين المدرس والطالب والوقوف على مستوى الطلبة .

وجاءت مشكلة (أغلب الاختبارات من النوع المقالي) فى (الترتيب الرابع) بوزن نسبى(٢.٠٣) ووزن مئوى (٨١.٣) (بدرجة أهمية ليست مشكلة) ويرجع السبب فى أن هذه الفقرة لاتشكل مشكلة لدى غالبية عينة الدراسة إلى أن مثل هذا النوع من الاختبارات مناسب وملائم لإمكانيات الطلاب المختلفة،كما أنها تتيح للطالب فى إجاباته التعبيربأسلوبه الخاص.

كما اتضح من الجدول (١٢) أن بعض العبارات من المحور الخامس (التقويم) كانت في نطاق الممارسة (مشكلة ثانوية)، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٧١) و (١.٢٢).في حين أكدت عينة الدراسة على أن درجة المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهليةفي مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم كانت (ثانوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢.٢٧).

- **رابعا: نتائج الدراسة حسب الفروق بين متغيرات الدراسة:**

للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة على مستوى الاستبانة مجملة ومحاورها يمكن استقراء الجدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة للكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهليةفي مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهداف	بين المجموعات	٧٣.٣٤٢	٦	١٢.٢٢٤	٤.٨١٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٤٣.٨٩٥	٢٩٣	٢.٥٣٩		
	المجموع	٨١٧.٢٣٧	٢٩٩			
الطلاب	بين المجموعات	٦٥.٢٣٧	٦	١٠.٨٧٣	٩.٠٧١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥١.٢٠٠	٢٩٣	١.١٩٩		
	المجموع	٤١٦.٤٣٧	٢٩٩			
هيئة التدريس	بين المجموعات	٢٠.٤٥٢	٦	٣.٤٠٩	٢.١٧٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٥٩.٧٤٥	٢٩٣	١.٥٦٩		
	المجموع	٤٨٠.١٩٧	٢٩٩			
طرائق التدريس	بين المجموعات	٢١.٤٨٠	٦	٣.٥٨٠	٣.٣١١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٦.٧٧٠	٢٩٣	١.٠٨١		
	المجموع	٣٣٨.٢٥٠	٢٩٩			
التقويم	بين المجموعات	٥.٨١٢	٦	٠.٩٦٩	٠.٧٤٣	٠.٦١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨١.٨٢٥	٢٩٣	١.٣٠٣		
	المجموع	٣٨٧.٦٣٧	٢٩٩			
الدرجة الكلية للاستبانة ككل	بين المجموعات	٢٠٢.٤١٢	٦	٣٣.٧٣٥	٣.٣١٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٨.٨٢٥	٢٩٣	١٠.١٦٧		
	المجموع	٣١٨١.٢٣٧	٢٩٩			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى (٠.٠١) وبدرجتي حرية (٦، ٢٩٣) =(٢.٩٠)، وعند (٠.٠٥) =(٢.١٥)

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق بين المجموعات(الشعب) في مجالات الدراسة والدرجة الكلية ما عدا مجال التقويم (الامتحانات) وربما يعزى ذلك

إلى إستخدام نظام تقويم موحد لمادة التربية الإسلامية لكل طلاب الشعب بالكلية، والجدول (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة للكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية :

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الأهداف	دراسات	٥٠	٢٦.٣٠	١.٧٤	الطلاب	دراسات	٥٠	١٠.٧٦	٠.٩٥٩
	عربى	٤٠	٢٦.٠٥	١.٦٧		عربى	٤٠	٩.٨٢	٠.٩٨٤
	تاريخ	٤٠	٢٧.٥٥	١.٩٢		تاريخ	٤٠	٩.٧٧	١.١٦
	جغرافيا	٤٠	٢٥.٩٠	١.٤١		جغرافيا	٤٠	٩.١٠	١.١٢
	فرنسى	٤٠	٢٦.١٠	١.٢٧		فرنسى	٤٠	١٠.١٢	١.٠٦
	تكنولوجيا	٥٠	٢٦.٥٤	١.٣٤		تكنولوجيا	٥٠	١٠.٠٢	٠.٨٦٨
	انجليزى	٤٠	٢٦.٥٢	١.٦٩		انجليزى	٤٠	٩.٨٧	١.٤٧
هيئة التدريس	دراسات	٥٠	١٤.٠٤	٠.٩٤٦	طرائق التدريس	دراسات	٥٠	١٠.١٠	٠.٨٦٣
	عربى	٤٠	١٤.٠٧	١.٣٢		عربى	٤٠	٩.٨٠	١.٢٠
	تاريخ	٤٠	١٤.١٥	١.٤٠		تاريخ	٤٠	١٠.٠٥	١.٢٨
	جغرافيا	٤٠	١٤.١٢	١.١٨		جغرافيا	٤٠	١٠.٣٢	٠.٨٢٨
	فرنسى	٤٠	١٣.٧٢	١.١٧		فرنسى	٤٠	١٠.٠٥	١.٠١
	تكنولوجيا	٥٠	١٣.٤٠	١.١٤		تكنولوجيا	٥٠	٩.٤٤	٠.٩٩٣
	انجليزى	٤٠	١٣.٩٠	١.٥٨		انجليزى	٤٠	٩.٩٧	١.٠٧
التقويم	دراسات	٥٠	١١.٣٤	٠.٩٣٩	الدرجة الكلية للاستبانة	دراسات	٥٠	٧٢.٥٤	٢.٧٧
	عربى	٤٠	١١.٢٧	١.٤٤		عربى	٤٠	٧١.٠٢	٣.٥٩
	تاريخ	٤٠	١١.٤٧	١.٢٨		تاريخ	٤٠	٧٣.٠٠	٣.٨٧
	جغرافيا	٤٠	١١.٤٠	١.٢١		جغرافيا	٤٠	٧٠.٨٥	٣.٣٦
	فرنسى	٤٠	١١.٠٢	٠.٩٤٦		فرنسى	٤٠	٧١.٠٢	٢.٣٣
	تكنولوجيا	٥٠	١١.٤٢	٠.٩٧١		تكنولوجيا	٥٠	٧٠.٨٢	٢.٧٦
	انجليزى	٤٠	١١.٤٥	١.١٧		انجليزى	٤٠	٧١.٧٢	٣.٥١

وللكشف عن إتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة إتجاه الفروق بين المجموعات، والجدول (١٥) يوضح نتائج هذا الاختبار: ويتضح من الجدول (١٥) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعديةأن إتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم في مجال(الأهداف وهيئة التدريس) لصالح شعبة التاريخ ، ومجال (الطلاب) لصالح شعبتي الدراسات واللغة الفرنسية في حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى.

ويتضح من جدول (١٦) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعديةأن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال (الطريقة والاستبانة ككل) لصالح شعبة التاريخ في حين كانت لم تتضح فروق دالة بين الشعب الأخرى،وربما يعود السبب فى ذلك إلى طبيعة المواد التى تدرس لطلاب شعبة التاريخ وما تتطلبه من طرائق تدريس تغاير طرائق التدريس المستخدمة فى مادة التربية الإسلامية مما ساهم فى تزايد المشكلات التى تواجه طلاب شعبة التاريخ فى مادة التربية الإسلاميةعن غيرهم من الشعب الأخرى.

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال (الأهداف ،والطلاب ، وهيئة التدريس):

المجال	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
الأهداف		٢٦.٣٠	٢٦.٠٥	٢٧.٥٥	٢٥.٩٠	٢٦.١٠	٢٦.٥٤	٢٦.٥٢
	دراسات	----	٠.٢٥٠	١.٢٥*	٠.٤٠٠	٠.٢٠٠	٠.٢٤٠	٠.٢٢٥
	عربي		------	١.٥٠*	٠.١٥٠	٠.٠٥٠	٠.٤٩٠	٠.٤٧٥
	تاريخ			-----	١.٦٥*	١.٤٥*	١.٠١*	١.٠٣*
	جغرافيا				----	٠.٢٠٠	٠.٦٤٠	٠.٦٢٥
	فرنسي					---	٠.٤٤٠	٠.٤٢٥
	تكنولوجيا						---	٠.٠١٥
الطلاب	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
		١٠.٧٦	٩.٨٢	٩.٧٧	٩.١٠	١٠.١٢	١٠.٠٢	٩.٨٧
	دراسات	----	٠.٩٣٥*	٠.٩٨٥*	١.٦٦*	٠.٦٣٥	٠.٧٤٠	٠.٨٨٥
	عربي		------	٠.٠٥٠	٠.٧٢٥	٠.٣٠٠	٠.١٩٥	٠.٠٥٠
	تاريخ			-----	٠.٦٧٥	٠.٣٥٠	٠.٢٤٥	٠.١٠٠
	جغرافيا				------	١.٠٢*	٠.٩٢٠*	٠.٧٧٥
	فرنسي					----	٠.١٠٥	٠.٢٥٠
	تكنولوجيا						----	٠.١٤٥
هيئة التدريس	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
		١٤.٠٤	١٤.٠٧	١٤.١٥	١٤.١٢	١٣.٧٢	١٣.٤٠	١٣.٩٠
	دراسات	----	٠.٠٣٥	٠.١١٠	٠.٠٨٥	٠.٣١٥	٠.٦٤٠	٠.١٤٠
	عربي		------	٠.٠٧٥	٠.٠٥٠	٠.٣٥٠	٠.٦٧٥	٠.١٧٥
	تاريخ			-----	٠.٠٢٥	٠.٤٢٥	٠.٧٥٠	٠.٢٥٠
	جغرافيا				------	٠.٤٠٠	٠.٧٢٥	٠.٢٢٥
	فرنسي					----	٠.٣٢٥	٠.١٧٥
	تكنولوجيا						---	٠.٥٠٠

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في الكشف عن المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم حسب متغير الشعبة في مجال(الطريقة ،والاستبانةككل):

المجال	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
الطريقة		١١.٣٤	١١.٢٧	١١.٤٧	١١.٤٠	١١.٠٢	١١.٤٢	١١.٤٥
	دراسات	----	٠.٣٠٠	٠.٠٥٠	٠.٢٢٥	٠.٠٥٠	٠.٦٦٠	٠.١٢٥
	عربي		-----	٠.٢٥٠	٠.٥٢٥	٠.٢٥٠	٠.٣٦٠	٠.١٧٥
	تاريخ			-----	٠.٢٧٥	٠.٠٠٠	٠.٦١٠	٠.٠٧٥
	جغرافيا				----	٠.٢٧٥	٠.٨٨٥*	٠.٣٥٠
	فرنسي					----	٠.٦١٠	٠.٠٧٥
	تكنولوجيا						-----	٠.٥٣٥
الاستبانة ككل	الشعبة	دراسات	عربي	تاريخ	جغرافيا	فرنسي	تكنولوجيا	انجليزي
		٧٢.٥٤	٧١.٠٢	٧٣.٠٠	٧٠.٨٥	٧١.٠٢	٧٠.٨٢	٧١.٧٢
	دراسات	----	١.٥١*	٠.٤٦٠	١.٦٩	١.٥١	١.٧٢	٠.٨١٥
	عربي		-----	٠.١٩٧*	٠.١٧٥	٠.٠٠٠	٠.٢٠٥	٠.٧٠٠
	تاريخ			-----	٢.١٥*	١.٩٧*	٢.١٨*	١.٢٧*
	جغرافيا				----	٠.١٧٥	٠.٠٣٠	٠.٨٧٥
	فرنسي					-----	٠.٢٠٥	٠.٧٠٠
	تكنولوجيا						---	٠.٩٠٥

- **استنتاجات الدراسة**

بعد أن قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها استنتج مايلى :

- إن افتقار أسلوب عرض مادة التربية الإسلاميةمن قبل مدرسى المادة لعنصر التشويق والتحفيزيؤدى إلى جفاء الطلاب لهذه المادة وضعف رغبتهم فى دراستها.
- ضعف الربط بين محتوى مادة التربية الإسلامية وحياة الطلاب المعايشة يؤدى إلى ضعف قدرة المادة على الإسهام فى بناء شخصية االطلاب .
- اعتماد مدرسى المادة على الطريقة الالقائية فى تدريس المادة يؤدى إلى سلبية الطالب فى العملية التعليمية .
- ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب من قبل مدرسى المادة يؤدى إلى خفض روح الإبداع والموهبة لدى الطلاب الذين يتمتعون بمستويات وقدرات عقلية عليا .
- إهمال الاختبارات الشفوية والاعتماد على الاختبارات التحريريةالتى تهتم بقياس المستوى المعرفى والتذكر للمعلومات لدى الطلاب .

- **التوصيات** :

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يوصى الباحث بما يأتى :

- عمل دورات تدريبية للإسهام فى تطوير كفايات هيئة التدريس وإطلاعهم على الاتجاهات التربوية والأساليب الحديثةوالمعاصرة فى تدريس مادة التربية الإسلامية .
- استخدام الأساليب المشوقة والمحفزة للطلاب من قبل مدرسى المادة فى عرض محتوى المادة.
- إدخال التقنيات التربوية الحديثة لتدريس مادة الإسلامية لما لها من آثار ايجابية في استيعاب الطلبة للمادة، والابتعاد قدر الإمكان عن الطرائق التقليدية في التدريس.
- تنوع طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس مادة التربية الإسلامية .
- إخضاع المقرر الدراسى لمادة التربية الإسلامية إلى عملية تقويمية شاملة .
- ضرورة الاعتماد فى التقويم على الإختبارات الموضوعية وبخاصة التى تركز على تنمية القدرات العقلية العلياكالفهم والتحليل الذى يعد من المتطلبات الرئيسة لمادة التربية الإسلامية.
- وجود خلفية لدى هيئة التدريس والطلاب بأهداف تدريس المادة قبل بدء التدريس .
- ضرورة العمل على ربط محتوى المادة بحاجات واهتمامات الطلاب .
- إعطاء مساحة من الاهتمام بالاختبارات الشفوية فى عملية التقويم للطلاب
- عقد لقاءات دورية بين هيئة التدريس والطلاب، والعمل على وجود بيئة تعليمية مبنية على التواصل والتفاعل بين هيئة التدريس والطلاب.

- **مقترحات البحث**::

فى ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث مايلى :

- اجراء دراسة لتحليل محتوى مادة التربية الإسلامية لكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى ضوء الأهداف الموضوعة لها .
- اجراء دراسة مماثلة للوقوف على المشكلات التى تواجه طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية من وجهة نظر مدرسى المادة .
- إجراء دراسة عن أثر استخدام طرائق التدريس الحديثة فى تحصيل طلاب كلية التربية فى مادة التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة لتصور مقترح للتغلب على المشكلات التى تواجه طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية فى مادة التربية الإسلامية.

- **المراجع**:

- الجبورى ، جنان مزهر .(٢٠٠٩)."مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم".مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية :مج(١٣)،العدد(٦٠).ص ص ١٣١ - ١٥٠.
- الخولى ،عبدالبديع وآخرون.(١٩٩٣). فى التربية الإسلامية من الأصول والتطبيقات .ستنسل كلية التربية . جامعة الأزهر. القاهرة.مصر .
- السعيد،خليل محمود.(٢٠٠٠)."صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن"،رسالة ماجستيرغير منشورة .كلية التربية(ابن رشد)،جامعة بغداد،العراق .
- القاضى ،سعيداسماعيل.(٢٠٠٤). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة . ط١.عالم الكتب .القاهرة.مصر.
- الوكيل،حلمي أحمد.(١٩٧٧). تطوير المناهج .مطبعة مصر الجديدة .القاهرة.مصر .
- جابر،عبدالحميدجابر.(٢٠٠٠).مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية . ط١.دار الفكر العربى . القاهرة .مصر.
- حسين ، منى زهير.(٢٠١٢)."مشكلات تدريس المواد التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية والحلول المقترحة لها" . مجلة ديالى للبحوث الإنسانية: ع (٥٥). ص ص ٦١٦ -٦٤٢.
- دعمس،مصطفى نمر.(٢٠٠٨).منهجية البحث العلمى فى التربية والعلوم الاجتماعية.دارغيداء.عمان.الأردن
- شحاته،حسن وآخر.(٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية .الدار المصرية اللبنانية .القاهرة.مصر.
- عبدالرحمن ، محمدالسيد.(١٩٩٨) . دراسات فى الصحة النفسية .ج١. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة .مصر.
- على ،سعيداسماعيل .(١٩٨٧). أصول التربية الإسلامية. دار الثقافة للطباعة والنشر. القاهرة.مصر.
- أبو سالم ،حاتم .(يونيو٢٠١٤)." المشكلات التى تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزةأثناء فترة الدراسة".مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات :مج (١)،العدد(٣٣). ص ص ١٠٥ -١٣٤.
- البلوى،ماجد سليمان ساعد.(٢٠١٤)." أثر استخدام استراتيجية الرسوم التوضيحية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية"ماجستيرغير منشورة.جامعة اليرموك،اربد،الأردن.
- الزغول،عماد،البكور،نائل .(٢٠٠١)."أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية وتكييف الأهداف فى تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسى فى مادة العلوم".مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر: السنة (١٠)،العدد(٢٠).ص ص ١٥٣ - ١٧٥.

- السيد،عاطف .(١٩٩٩) .التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. مركز الدلتا للطباعة. الإسكندرية. مصر
- الشبلي،إبراهيم مهدى.(٢٠٠٠) .التعليم الفعال والتعلم الفعال.دارالأمل للنشروالتوزيع.أربد .الأردن.
- بوقس،نجاة عبدالله محمد.(أكتوبر٢٠٠٣)."أثر استخدام الصوروالرسوم التوضيحية فى تعلم التفاصيل المعرفية ونموالسمات الإبداعية الشكلية".مجلةالقراءة والمعرفة :الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،العدد(٢٧)،مصر.ص ص ١٦٣ -١٨٣
- جعفر،نورى.(١٩٨٢) . "مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على محاضرات اعضاء الهيئات التدريسية و مقدار استخدامهم المراجع و الكتب المتوفرة في مكتبات كلياتهم".جامعة بغداد .العراق .
- سعد،نهادصبيح.(١٩٩٠) .الطرق الخاصة فى تدريس العلوم الاجتماعية .مطابع التعليم العالي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، العراق.
- شحاته، حسن.(٢٠٠٤) . أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط٤. الدار المصرية اللبنانية.القاهرة.مصر
- طه،فرج عبد القادر.(٢٠١٠) .قراءات فى علم النفس الصناعى والادارى،مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة.مصر.
- الظاهر،محمدزكريا وآخرون.(١٩٩٩) .مبادئ القياس والتقويم فى التربية. ط١،دارالثقافة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- عبد الحميد،جابر،وكاظم،أحمد خيرى.(١٩٨٦) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دارالنهضة العربية .القاهرة.
- عبد،اسيل حسن.(٢٠٠٢) ."مشكلات تدريس المنهج الاقليمي لطلبة الصف الثاني في اقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات،جامعة بغداد،العراق.
- العيسوى،عبدالرحمن .(٢٠٠٣) .سيكولوجية التعلم والتعليم. دارأسامةللنشر والتوزيع.عمان،الأردن
- فاضل، عبد الإله حميد.(٢٠١١) ."مشكلات تدريس مادة تاريخ الكردلطلبة قسم التاريخ فى كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم" . مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية:مج(١٦) ،العدد(٦٨) .ص ص ٣٦١ - ٣٦٨ .
- ماكلندون ،جوناثان،س.(١٩٧٨) . تدريس المواد الاجتماعية. ترجمة يوسف خليل يوسف .الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة .مصر.
- محجوب، مجدي محجوب فتح الرحمن .(٢٠١٢)."دور الرسوم التوضيحية في تصميم الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الأساسي ".ماجستير غيرمنشورة .جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية الدراسات العليا ،السودان.
- محسن،موفق أيوب.(٢٠١٣)."أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعية".مجلة الفتح : المجلد (٩).العدد(٥٣) كلية التربيةالأساسية ،جامعة ديالى.ص ص ٢٤٩ -٢٦٠.

• المراجع الأجنبية:

- 30-Jintarax , Aunkul " The Teaching of History at the University Level in Thailand : Methods and problems " Dissertation Abstracts International A- Vol . 39 – No. 7, January, 1979.
- 31- Poh,Ling.G,"Gurrent problem in the teaching of Geography in Malaysia" Education in New Country Oxford University press, Vol 10,v1,1969.